المحاكمة المهدوية العالمية (الجزء الثالث)

استكمالًا لما أُسس في الحلقة السابقة من برنامج "بانوراما الظهور المهدوي - الحلقة 24"، نستعرض في هذه المرافعة الكونية الأدلة القرآنية والروائية التي تكشف زيف المؤسسات الدينية، وتؤسس لمنطق الاستخلاف المهدوي، وصولًا إلى إقامة العدل الكوني المطلق.

بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 24

منهجية قبول الروايات (المنهج الزهرائي)

المسار المقبول: ميزان القبول

انتقاء الأحاديث (من مصادر الشيعة أو مصادر السنة المعتبرة لديهم) التي توافق:

1. منطق القرآن الكريم بتفسير عليّ صلواتُ اللهِ عليه.
2. التاريخ والسير الواضحة.
3. الواقع الذي يصدِّق نتائج تلك المقدمات.

المسار المرفوض: علم الرجال

منهج شيطاني يركز على توثيق الرواة وتضعيفهم، وهو مرفوض في ثقافة العترة الطاهرة لكونه يتجاهل المضمون.

ميزان القرآن في الأخبار

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]



المقياس القرآني:

- المقياس ليس شخص الناقل (سواء كان فاسقًا أو ثقة)، بل مضمون الخبر.
- يجب أن يكون الخبر مسببًا لتحصيل العلم ومتفقًا مع قاعدة المعلومات.
- سقوط "علم الأسانيد" أمام هذا المنهج القرآني الصريح.

أقنعة المؤسسات الدينية (مسخره الأديان)







مراجع النجف وكربلاء

الادعاء الرسمي

نواب إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه.

الواقع

لا يفقهون شيئًا من دين الإمام، وهم أضر على الشيعة من جيش يزيد، يحولون أتباعهم إلى وسائل لتحقيق مصالحهم عبر دين قشري.

المؤسسات السنية (كالأزهر)

الادعاء الرسمي

تمثيل سنة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله.

الواقع

دينهم هو دين الحكومات، والمؤسسات الدينية ما هي إلا دوائر حكومية موظفة.

الفاتيكان

الادعاء الرسمي

البابا نائب المسيح.

الواقع

الدين المسيحي الحالي لا علاقة له بإنجيل عيسى، بل هو نتاج التقاليد الكنسية وصناعة البابوات.

جابلقا والبرنامج الكوني

النص المروي عن أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه:

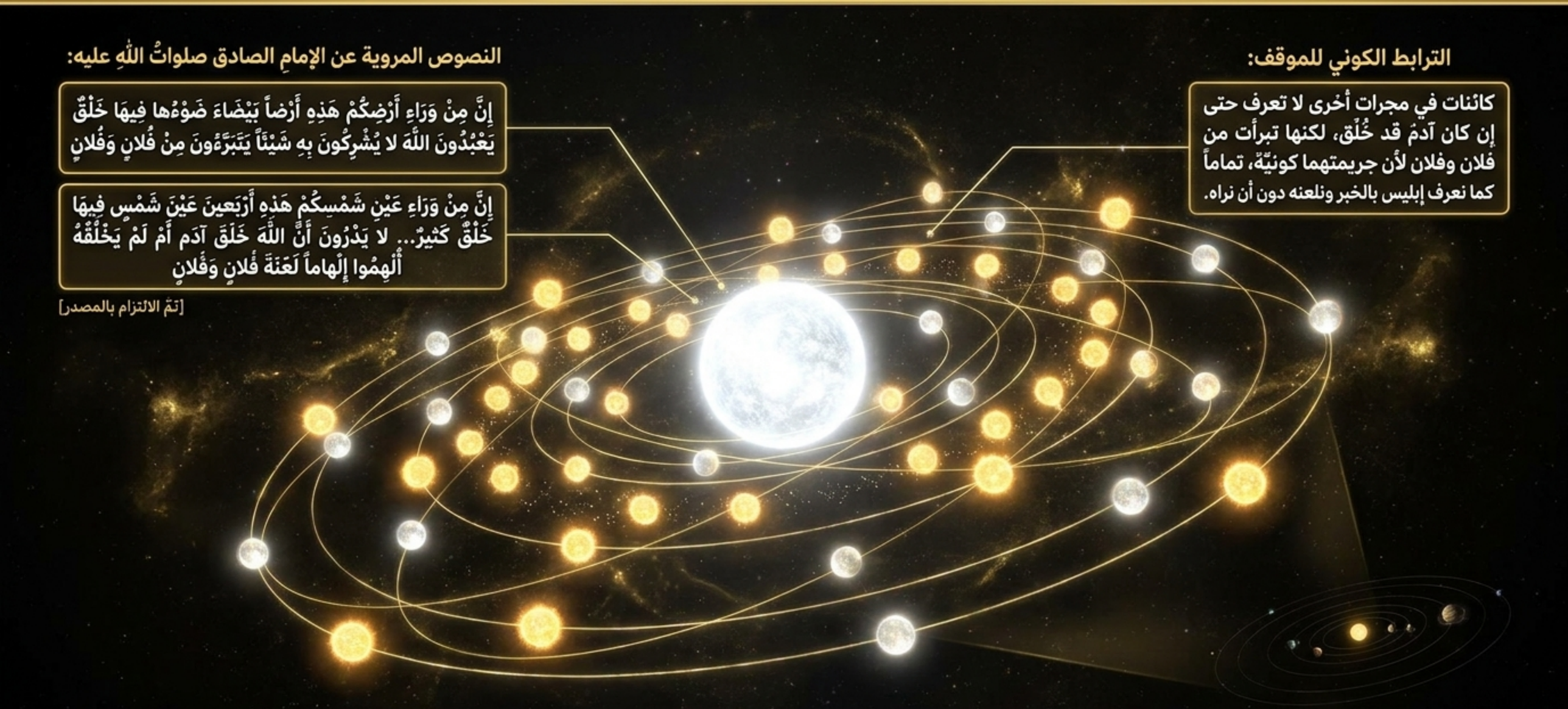
«إِنَّ لِلَّهِ بَلْدَةً خَلْفَ الْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهَا جابُلْقَا وَفي جابُلْقَا سَبْعُونَ أَلْفَ أُمَّةٍ لَيْسَ مِنْهَا أُمَّةٌ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الأُمَّةِ فَمَا عَصَوُا اللَّهَ طَرْفَةَ عَيْنٍ فَمَا يَعْمَلُونَ عَمَلًا وَلَا يَقُولُونَ قَوْلًا إِلَّا الدُّعاءَ عَلَى الأَوَّلَيْنِ وَالْبَرَاءَةَ مِنْهُمَا وَالْوَلَايَةَ لِأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الأبعاد الكونية للحديث:

المغرب هو جهة الظلام في الفضاء. هذه الحضارات الفضائية تدعو على ليس كشخصين، بل لأنهما رمزان أتما الجزء الأخير من البرنامج الإبليسي.

عوالم ما وراء شمسكم



النصوص المروية عن الإمامِ الصادق صلواتُ اللهِ عليه:

إِنَّ مِنْ وَرَاءِ أَرْضِكُمْ هَذِهِ أَرْضاً بَيْضَاءَ ضَوْءُها فِيهَا خَلْقٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ لا يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئاً يَتَبَرَّءُونَ مِنْ فُلانٍ وَفُلانٍ

إِنَّ مِنْ وَرَاءِ عَيْنِ شَمْسِكُمْ هَذِهِ أَرْبَعِينَ عَيْنَ شَمْسٍ فِيهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ... لا يَدْرُونَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ أَمْ لَمْ يَخْلُقْهُ أُلْهِمُوا إِلْهاماً لَعَنَةَ فُلانٍ وَفُلانٍ

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الترابط الكوني للموقف:

كائنات في مجرات أُخرى لا تعرف حتى إن كان آدمُ قد خُلِق، لكنها تبرأت من فلان وفلان لأن جريمتهما كونيّة، تماماً كما نعرف إبليس بالخبر ونلعنه دون أن نراه.

ظاهر أنيق وباطن عميق

القمة الأنيقة (الظاهر):

- الدين سهل في التكليف (رحمة من الله ليكون دون طاقتنا).

﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]



القاعدة العميقة (الباطن):

- مضامين الدين عميقة تلامس الفطرة والوجدان.

﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

المفارقة المنهجية:

دين السقيفة (البتري) دين أعرابي بدوي مسطح يعتمد على القياس، بينما دين محمد وآل محمد صلواتُ اللهِ عليهم يرتكز على ارتباط وثيق بين الظاهر والباطن، ولا يمكن فصلهما.

قاعدة معرفة الرشد

عن أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه في خطبته:

"وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ لَنْ تَعْرِفُوا الرُّشْدَ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي تَرَكَهُ وَلَنْ تَأْخُذُوا بِمِيثَاقِ الْكِتَابِ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي نَقَضَهُ"

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

المنطق الحتمي للمحاكمة الكونية:

هذا هو المنطق الذي سيتبعه إمام زماننا صلواتُ الله عليه في محاكمته.
لن تدرك البشرية الدين الزهرائي ما لم تعرف الدين البتري اللعين. الكفر بالطاغوت (معرفة تفاصيله ورفضه) هو المقدمة الحتمية للإيمان بالله.

﴿ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

موتى العلم وأحياء الجهل



المعيار القرآني:

﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

تفسير الإمام الباقر صلواتُ الله عليه:

ميِّتٌ لا يعرِف شيئاً.. ونوراً يمشي بِه في الناس إماماً إماماً يُؤْتَمُّ بِه كَمَن مَثَلُه في الظُّلمات لَيسَ بِخارِجٍ مِنْها

مِنْهَا قَالَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْإِمَامَ

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

الإسقاط الواقعي:

مراجع اليوم يمثلون موت العلم وعيش الجهل، حيث أنكروا 95% من أحاديث العترة الطاهرة، واعتبروا الجاهل بإمام زمانه لا يخرج من الإسلام، فأصبحوا كالأموات في الظلمات.

ويأبى الله إلا أن يتم نوره

الشواهد القرآنية للوعد الإلهي:

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

حقيقة محاولات الإطفاء:

محاولة إطفاء النور تتم عبر أفواه رجال الدين (الأحبار والرهبان). وكما اتخذت الأمم السابقة أحبارها أربابًا يشرعون بيشرعون لهم الدين، تكرر ذلك في الأمة. الأمة.. لكن الوعد الإلهي المطلق هو إظهار دين على الدين كله.



نقطة الانطلاق (ظلامة فاطمة)

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الأساس الكوني للمحاكمة:

دين القيمة لا يمكن أن يتحقّق إلا إذا عرفت البشرية جمعاء ظلامة فاطمة صلواتُ اللهِ عليها، ومقامها كقيمة على الدين.

القاتل الحقيقي هو من أصدر الأمر (الأول) ونفذ الخطة (الثاني)، ولهذا تبدأ المحاكمة المهدوية من هذه النقطة المركزية.

إجراءات المحاكمة المهدوية العالمية

الأرض

الخطوة الأولى: نبش القبرين

يبدأ إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه بنبش قبري الرجلين اللذين عطّلا برنامج الغدير وأتما الجزء الأخير من البرنامج الإبليسي.

الخطوة الثانية: البث الكوني المباشر

كشف الحقائق بالنسخة الأصلية من مركز البيانات للكون كله (Data Center of the Universe)، من الكتاب الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة.

النتيجة الكونية:

رؤية العالم أجمع للحقيقة التاريخية مطلقة الوضوح، بلا تحريف التفاسير السقيفية أو الطوسية.

وراثة الأرض وإتمام النور

تحقق الوعود القرآنية:

﴿وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِف فِي الْقَتْلِ ۖ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

(بحسب قراءة العترة الطاهرة فلا يُسرِفُ نافية وليست ناهية، أي لن يكون مسرفًا مهما فعل).

﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الخاتمة الكونية:

مع اكتمال المحاكمة الكونية، تتضح الحقائق، ويدخل الناس في دين الله أفواجًا، مفرّقين بين الثقافة الزهرائية النورانية والثقافة البترية المظلمة.